

حضر وزراء المالية وحكام المصارف المركزية لدول مجموعة السبع، في ختام اجتماع في اليابان من "الصدمة" التي يمكن أن تحدث إذا خرجت بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ليست فقط على مستوى بريطانيا وإنما على صعيد الاقتصاد الدولي الذي يعاني من تراجع.

ونشرت السلطات اليابانية وثيقة تفيد بأن "الغموض المحيط بالوضع العالمي تصاعد، فيما تزيد التزاعات الجيوسياسية والارهاب وتتفق اللاجئين، وصداقة خروج محتمل لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي، من صعوبة البيئة الاقتصادية العالمية".

وقال وزير المالية البريطاني "جورج اوزيورن" في بيان بأنه سيصعب على بريطانيا إذا خرجت من الاتحاد الأوروبي، ان تتفاوض في أي اتفاق تجاري جديد مع دول الكتلة الموحدة او مع عشرات الدول غير الأوروبية المرتبطة باتفاق خاص مع بروكسل.

وأضاف "اوزيورن": "يكفي التحدث الى وزراء مالية المانيا وفرنسا ودول اوروبية اخرى لادراك انه في حال خرجت بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وأرادت الوصول الى السوق الموحدة (...) فسيتحتم علينا المساهمة في موازنة الاتحاد الأوروبي والموافقة على حرية تنقل الافراد، وذلك بدون ان يكون لنا راي في هذه السياسات".

ورأى "اوزيورن" أن قيمة العقارات في بريطانيا ستتراجع بين 10 و81% إذا خرجت من الاتحاد الأوروبي، وفق دراسة اجرتها وزارة الخارجية ويفترض أن تنشر الأسبوع المقبل.

وفي سياق متصل، قال وزير المالية الألماني "فولفغانغ شويبله": "كلنا متفقون على انه سيكون قرارا سيئا بالنسبة الى بريطانيا"، واضاف "لكنه قرار على الناخبين البريطانيين اتخذه"، مضيفا "نخشى ان يكون له عواقب سلبية على الاقتصاد الأوروبي والدولي"، وفقاً لوكالة بلومبرغ.

وتنظم بريطانيا استفتاء في 23 حزيران/يونيو يقرر فيه المواطنين ما اذا كانوا يرغبون في البقاء ضمن الاتحاد الأوروبي او الخروج منه. ويدعو رئيس الوزراء ديفيد كاميرون والمعارضة العمالية على غرار اوزيورن الى البقاء في الكتلة الأوروبية.

وتشير آخر استطلاعات الرأي الى تقدم واضح لأنصار البقاء ضمن الاتحاد الأوروبي، غير ان نسبة المترددin لا تزال مرتفعة، ما يلقي غموضا كبيرا على نتيجة الاستفتاء.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/05/2016

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفدر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com